

استعمال الوسائل السمعية البصرية في تعلم

المهارات في مدرسة كرة القدم

الدكتور: بوداود عبد اليمين.

أستاذ محاضر بجامعة الجزائر.

احتوت الدراسة على خمسة أبواب هي:

تضمن الباب الأول عرضا لمشكلة البحث والتي تمكن في وجود صعوبات عديدة في تعلم التقنيات الأساسية في مدرسة كرة القدم، لان اغلب هذه المهارات يصعب معها ملاحظة التفاصيل الدقيقة مضافا إليها عملية التنسيق و التوافق بين حركات الجسم المختلفة أثناء الأداء الحركي مما يولد نوعا من قصور العملية التعليمية إضافة إلى عرض أهمية البحث اجتماعيا ورياضيا، وذلك لكون البحث الأول في الجزائر الذي يبرز أهمية الوسائل السمعية البصرية(فيديو) في تعلم المهارات التقنية في مدرسة كرة القدم.

يهدف البحث التوصل غالى أسلوب اقتصادي علمي يسهل عملية التعلم و ذلك بمعرفة أفضل الطرق التي يمكن استخدامها مستقبلا في تعلم المهارات التقنية داخل مدرسة كرة القدم ، وقد وضعنا حلول مبدئية افترضنا فيها ما يلي:

- 1- التعلم باستخدام النموذج الحي لا يؤدي إلى تحسين عملية تعلم المهارات التقنية .
- 2- مشاهدة النموذج المصور تساهم في عملية تعلم المهارات التقنية في كرة القدم.
- 3- مشاهدة الذات تساهم في عملية تعلم المهارات التقنية في كرة القدم.
- 4- التعلم باستخدام الوسائل البيداغوجية السابقة مشتركة ، تؤدي إلى استغلال أفضل للوسائل السمعية البصرية لتعلم المهارات التقنية في كرة القدم.

- مجالات البحث فقد شملت:

- المجال البشري: لاعبي مدارس كرة القدم، و عددهم 90 لاعبا.

- المجال الزمني: 1 جانفي 1991 إلى 30مارس 1996.

الدراسات النظرية والدراسات السابقة.تطرقنا إلى هذا الجانب الحيوي من البحث إلى 18 موضوعا مهما وتوضيح ومناقشة ما يلي:

تعريف المفاهيم الرئيسية للبحث، الدراسات المشابهة، وسائل الاتصال، الدور الوظيفي لوسائل الاتصال، الأجهزة السمعية البصرية، خصائص الأجهزة السمعية البصرية، دور الأجهزة السمعية البصرية، استقبال و نقل المعلومات في الحركات الرياضية ، الصورة و التعلم والذاكرة، مشاهدة الذات والوسائل السمعية البصرية، ملاحظات حول قيمة الوسائل السمعية البصرية ومشاهدة الذات القواعد الواجب إتباعها عند العرض بالوسائل السمعية البصرية، النموذج، الشروط الواجب توفرها في النموذج، فائدة استخدام الفيديو في التعلم، مميزات مراحل النمو عند لاعب مدرسة كرة القدم وطرق تعلمه.

تطرقنا في هذا الباب إلى المناهج التي تستخدم في حل مشاكل التربية البدنية والرياضية، وقد استخدمنا المنهج التجريبي والمنهج الوصفي وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث، و قمنا بوصف عينة البحث المتكونة من:

- المجموعة التجريبية الأولى وعددها 16 لاعب تتعلم باستخدام النموذج المصور.
 - المجموعة التجريبية الثانية وعددها 16 لاعب تتعلم استخدام النموذج الحي.
 - المجموعة التجريبية الرابعة وعددها 16 لاعبا تتعلم باستخدام الأدوات البيداغوجية السابقة مشتركة.
 - المجموعة الضابطة وعددها 16 لاعبا تتعلم باستخدام الطريقة التقليدية.
- ومن اجل التوصل إلى معلومات دقيقة استخدمنا الزيارات الميدانية، الاختبارات، التصوير بالفيديو الخ....
- أما أهم الخطوات التي اتبعناها في إجراء التجربة فهي:
- 1- تثبيت المتغيرات الرئيسية و ذلك بوضع بطارية اختبار لقياس مستوى الصفات البدنية والمورفولوجية والتقنية، قبل بداية التجربة للتأكد من تكافؤ المجموعات الخمسة.
 - 2- تحديد أسس البرنامج التعليمي والأهداف المراد تعلمها.
 - 3- انجاز شريط فيديو خاص بطريقة تعلم كل مجموعة مبينة على برنامج دقيق.
 - 4- القيام باختبارات القلبية لكافة المجموعة، و الشروع في تطبيق البرنامج مباشرة.
 - 5- الاختبارات البعيدة الأولى لكافة المجموعة.
 - 6- الاختبارات البعيدة الثانية لكافة المجموعة.
- عرض النتائج واختبارها إحصائيا.

ظهر لنا في هذا الباب أن المجاميع الخمسة متجانسة في الاختبار القلبي باستخدام (f-fichier)، كما أظهرت نتائج معامل الارتباط لسبرمان بان الاختبارات ذات درجة عالية من الثبات.

وظهر لنا بعد الاختبار البعدي الثاني باستخدام (t-test) و (f-fisher) و (tukey)، أن استخدام مشاهدة النموذج المصور، والنموذج الحي، ومشاهدة الذات في المجموعات الأولى والثانية والثالثة، لم تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء عند اللاعبين (تعلم المهارات التقنية في مدرسة كرة القدم).

واستمر هذا الانخفاض في المستوى بعد إجراء الاختبارات البعدية الثانية (بعد شهر في الاختبار البعدي الثاني).

وقد لوحظ تحسن واضح في مستوى أداء اللاعبين باستخدام الطرق الثلاثة مشتركة، واستمر هذا التطور بعد إجراء الاختبارات البعدية الثانية، وقد لوحظت نفس النتائج عندما قمنا بإعادة نفس التجربة بعد مدة سنة من انتهاء التجربة الأولى، وهذا بالتحكم في جميع متغيرات عينة البحث، وفي نفس الشروط التي تمت في التجربة الأولى.

الاستنتاجات والتوصيات ضمن هذا الباب والنتائج والتوصيات التي توصلنا إليها في بحثنا، حيث تم تحقيق بعض أهداف وفروض البحث وتم وضع مجموعة من التوصيات بغية الارتقاء بمستوى تعليم وتدريب لاعبي مدرسة كرة القدم، وتمهيد الطريق للباحثين بتجديد مقترحات لبحوث أخرى في هذه الرياضة.

المراجع:

- 1- عثمان التعلم الحركي. دار المعارف القاهرة 1984. ص 105.
- 2- Decaigny. Technologie éducative et audiovisuelle, Bd Labor, Bruxelles, 1975, P9.
- 3- Dr. Arnold K. et Leirich J : terminologie, sport Ver làz, Berlin, 1983, P41.
- 4- Hotz A. Apprentissage psychomoteur, éd Vigit, Paris, 1985, P89.
- 5- بوداود عبد اليمين: اثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم المهارات التكنيكية، رسالة ماجستير، الجزائر.
- 6- Hotz- A, Op cité, P38.
- 7- Faure (Dr Jacques), Cohen Seat (Gilbert), corrélation à partir des effets de la projection filmique sur l'etiviten nerveuse, revues int, de filmologie.
- 8- علي بشير إبراهيم رحومة، فؤاد عبد الوهاب: المرشد الرياضي التربوي.

- 9- بوداود عبد اليمين، مرجع سابق، ص121.
- 10- بوداود عبد اليمين، مرجع سابق، ص123 و124.
- 11- عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن 1987، ص101.
- 12- Pierre Lebel, Audiovisuel et pédagogie, éd. ESF, Paris 1984, PP 9-10.
- 13- ساهر رزاق، كاظم الخفاجي: أثر عرض النموذج بواسطة الأجهزة السمعية البصرية على تعلم الأداء الحركي في جمناستيك الإيقاع، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1993، ص21-22.
- 14- سهر رزاق، كاظم الخفاجي، مرجع سابق، ص21-22.
- 15- بوداود عبد اليمين، مرجع سابق، ص121.
- 16- بوداود عبد اليمين، مرجع سابق، ص123-124.
- 17- Henri Garnier Jacques, Personne, image et mouvement audiovisuel et sport, ENS/EPS (bibliothèque spécialisée), Metz 1979, PP.98.
- 18- Henri Garnier Jacques, Op, cité, P.151.
- 19- غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1988، ص17.
- 20- عنايات محمد خطاب: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، سنة 1983، ص17.
- 21- Bandra a self efficacy, to world aunithing teory of behavior in change psychological.
- 22- ساهر رزاق، كاظم الخفاجي، بحث تجريبي على طالبات المرحلة الرابعة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- 23- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة 1987، ص346.